وضع المنظمة الصهيونية العالمية – الوكالة اليهودية: وجدت هذه الخلافات حلولاً جزئية – مرحلية لها مع انعقاد المؤتمر الصهيوني الثالث والعشرين، بين ١٤ و٣٠آب (أغسطس) ١٩٥١ في القدس، وهو أول مؤتمر يعقد بعد إقامة اسرائيل (وكان المؤتمر السابق، الثاني والعشرون، قد عقد سنة ١٩٤٦). فقد نص القرار الأول الذي اتخذه المؤتمر، والذي اعتبر بمثابة اعتراف ضمني بمركزية اسرائيل، كدولة، في العالم الصهيوني – اليهودي، «أن مهمة الصهيونية هي تدعيم دولة اسرائيل، جمع الشتات في أرض – اسرائيل وتأمين وحدة الشعب اليهودي»[١]. كذلك أقر المؤتمر خطة عمل للمنظمة الصهيونية العالمية[٢]، وطالب حكومة اسرائيل بمنحها «وضعاً معترفاً به»، لأن «النشاط العملي للمنظمة الصهيونية العالمية وأجهزتها، لتأدية مهامها التاريخية في أرض – اسرائيل، يتطلب تعاوناً وتنسيقاً كاملين من قبلها مع دولة اسرائيل وحكومتها، وفقاً لقوانين الدولة»[٣]. ويتم ذلك بأن «تمنح دولة اسرائيل، بواسطة سن قانون مناسب، وضعاً معترفاً به للمنظمة الصهيونية العالمية، بصفتها ممثلة للشعب اليهودي، بالنسبة لكل المسائل المتعلقة بمساهمة يهود الشتات المنظمة في تطوير البلد وبنائها واستيعاب المهاجرين بسرعة»[٤].

وتماشياً مع هذه القرارات، سن الكنيست، في السنة التالية، قانون وضع المنظمة الصهيونية العالمية – الوكالة اليهودية لأرض – اسرائيل، لسنة ٥٧١٣ – ١٩٥٢[٥]، الذي منح المنظمة الصهيونية وضعاً خاصاً مميزاً. فقد نصت المادة ٢ من القانون على «أن المنظمة الصهيونية العالمية وقفت، منذ تأسيسها قبل خمسين عاماً، في طليعة حركة الشعب اليهودي ومساعيه لتحقيق رؤيا الأجيال بالعودة إلى وطنه، واضطلعت بمساعدة أوساط وهيئات يهودية أخرى بالمسؤولية الأساسيّة لتكوين دولة اسرائيل» التي «تعتبر نفسها منشأة من قبل الشعب اليهودي بأسره، وأبوابها مفتوحة وفقاً لقوانينها لكل يهودي يرغب في الهجرة اليها» (المادة١). و«المنظمة الصهيونية العالمية التي هي كذلك الوكالة اليهودية لأرض – اسرائيل تعمل الآن، كما عملت في الماضي، في سبيل الهجرة وتدبير مشاريع الاستيعاب والاستيطان في الدولة» (المادة٢)؛ ولذلك فان «اسرائيل تعترف [بها] كوكالة ذات اختصاص لتستمر على العمل داخل دولة اسرائيل في سبيل انشاء البلاد وتعميرها وتوطينها، واستيعاب المهاجرين من كافة الأقطار، وتنسيق أعمال المؤسسات والجمعيات اليهودية العاملة ضمن هذا النطاق في اسرائيل» (المادة٤). ثم أن «رسالة جمع الشتات التي تحتل مكان الصدارة في مهمات دولة اسرائيل والحركة الصهيونية، في أيامنا، تقتضي بذل جهود متواصلة من قبل الشعب اليهودي على مختلف أقطاره، ولذلك فان دولة اسرائيل ترتقب مساهمة كافة اليهود، أفراداً وهيئات، في بناء الدولة، وفي المساعدة على هجرة جماهير الشعب اليها، وترى ضرورة في توحيد جهود جميع اليهود لادراك هذا الهدف» (المادة٥). كما أن «دولة اسرائيل ترتقب من المنظمة الصهيونية العالمية أن تبذل جهوداً لادراك هذا التوحيد» (المادة٦)، ولأجل ذلك، «واذا قررت المنظمة الصهيونية، بموافقة الحكومة ومصادقة الكنيست [البرلمان]، في سبيل ذلك التوحيد، توسيع قواعدها، فستتمتع تلك الهيئة الموسعة بالوضع الذي منح في دولة اسرائيل للمنظمة الصهيونية العالمية» (المادة نفسها).

أما «تفاصيل وضع المنظمة الصهيونية العالمية التي تمثلها الادارة الصهيونية،